التي تمكنت من احتوائه، ومن تكبيل حركته إلى حد بقائه ممثلاً يتيماً لداش داخل الحكومة.

يبدو، من خلال تتبع نشاط ممثلي داش داخل الحكومة، انها لم تستطع تحقيق أي من أهدافها، خصوصاً بالنسبة لتغيير طريقة الانتخابات واصلاح أوضاع الطبقات الفقيرة. كذلك لم يكن ممثلو داش شركاء فعليين في صنع القرارات الهامة داخل الحكومة، سواء فيما يتعلق بالسياسة الخارجية والأمنية أو فيما يتعلق بالسياسة في المناطق المحتلة، أو حتى فيما يتعلق بالقضايا الداخلية التي كانت موضع اهتمام داش الكبير في بداية عهدها. فالهوة الاجتماعية ازدادات اتساعاً بسبب الوضع الاقتصادي المتأزم، وأصبحت اسرائيل البلد الأول في مجال التضخم المالي السريع، وقوي مجرى تدخل الدين في الدولة، وذلك نزولاً عند رغبة الجناح المتدين في الائتلاف الحكومي (على غرار قانون خدمة الفتيات المتدينات في الجيش، وقانون تشريح الموتى)، دون أن تتمكن داش حتى من رفع صوتها احتجاجاً، أو من الدعوة إلى اسقاط الحكومة. أي أن التغيير الذي دعت إليه داش، في بداية عهدها، قد حدث فعلاً، وإنما نحو الأسوأ على مختلف الأصعدة. لذلك يبدو صحيحاً القول أن داش لم تكن حزباً بالمعنى المتفق عليه، بالنسبة لطبيعة ظهور الأحزاب، وإنما كانت حركة احتجاج كبيرة وعابرة، على غرار حركات الاحتجاج التي ظهرت بعد حرب ١٩٧٣، ولكن مع فارق بسيط، وهو أن تلك الحركات قد حققت شيئاً من أهدافها مع استقالة حكومة غولده مئير سنة ١٩٧٤؛ بينما لم تحقق داش شيئاً يذكر.

---

(١) ر.إ.إ.، العدد ٢٢٧٤، ٢٠ و١٩٨١/٢/٢١، ص ١٥.
(٢) **يديعوت أحرونوت**، ١٩٨١/٣/٤.
(٣) **دافار**، ١٩٧٧/٣/٢٠.
(٤) **المصدر نفسه**، ١٩٧٧/٣/٣٠.
(٥) **معاريف**، ١٩٧٧/٣/٩.
(٦) أنظر عرض ابراهام تيروش لمبادىء داش في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، **المصدر نفسه**.
(٧) يوئيل ماركوس، **هآرتس**، ١٩٧٧/٣/٢٥.
(٨) من مقابلة مع يادين في: **ملحق هآرتس**، ١٩٧٦/١٢/١٧.
(٩) راجع حانوخ سميث، **يومان معاريف**، ١٩٧٧، السنة الثالثة والعشرون، ص ٩٦ و٩٧.
(١٠) يوئيل ماركوس، **هآرتس**، ١٩٨١/٢/٢٠.
(١١) ر.إ.إ.، **مصدر سبق ذكره**، ص ١٦.
(١٢) **معاريف**، ١٩٧٧/٥/١٨.
(١٣) من مقابلة مع يادين في: **المصدر نفسه**، ١٩٧٧/٥/١٣.
(١٤) **المصدر نفسه**.
(١٥) دانيئيل بلوخ، **دافار**، ١٩٨١/٢/٢٠.
(١٦) **المصدر نفسه**، ١٩٧٧/١٠/٢١.
(١٧) **يديعوت أحرونوت**، ١٩٧٧/١٠/١٧.
(١٨) من مقابلة مع يادين في: **معاريف**، ١٩٧٧/١٠/٢١.
(١٩) انظر بنود الاتفاق الائتلافي بين داش وحكومة ليكود في: **المصدر نفسه**، ١٩٧٧/١٠/٢٥.
(٢٠) **المصدر نفسه**، ١٩٧٧/١٠/٢٠.
(٢١) انظر حديث يادين حول الأجهزة الرافضة لحركته في ر.إ.إ.، **مصدر سبق ذكره**؛ وفي مقابلة له مع **معاريف**، ١٩٨١/٢/٢٠.